



## مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة

<https://mjss.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mjss/index>



### أثر تحليل أنموذج بوسنر في مجال تطوير المهارات الهجومية المركبة بكرة اليد للطالبات

ناهدة صالح مهدي<sup>1</sup> نهاد محمد علوان<sup>2</sup>  
<sup>1</sup> طرائق التدريس، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات ، بغداد، العراق.  
<sup>2</sup> طرائق التدريس، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات ، بغداد، العراق.  
[naheda.saleh2204p@copew.uobaghdad.edu.iq](mailto:naheda.saleh2204p@copew.uobaghdad.edu.iq)  
[nihad@copew.uobaghdad.edu.iq](mailto:nihad@copew.uobaghdad.edu.iq)

تاريخ الاستلام: 2024/12/3

تاريخ القبول: 2024/12/22

تاريخ النشر: 2025 /1/1

Creative Commons Attribution 4.0 International License



هذا العمل مرخص من قبل

#### ملخص البحث

تناولت العديد من الدراسات سواء كانت عربية او اجنبية ان هذه الدراسة أجريت في مجال طرائق التدريس وتم اختيار الموضوع في نماذج التدريس بدراسة هذا المتغير نموذج بوسنر في مجال تطوير المهارات الهجومية مركبة بكرة اليد للطالبات والاستخدام المناسب للأساليب والنماذج المناسبة للطالبات للوصول بهم الى المستويات الرياضية العالية ومن منطلق هذا يتم اعداد طالبة بدنيا ومهاريا ونفسيا والذي يكون ضمن برنامج تدريسي متكامل للوصول الى اعلى مستوى ممكن في النشاط الممارس ولكافة الالعاب الرياضية بشكل عام ومن بينها لعبة كرة اليد حيث يتم فيها استخدام بعض الاساليب والنماذج التدريسية والهدف من الدراسة هو التعرف على البحوث والدراسات التي اجريت في مجال طرائق التدريس ونماذج التدريس بصورة العامة ونموذج بوسنر والمهارات الهجومية المركبة بصورة الخاصة لغرض تحليلها ومناقشتها ومدى فاعلية هذا الموضوع او الدراسة للتوصل الى الهدف مراد حصول عليه اثناء قيام بهذه المواضيع و فاعلية معرفة والاستفادة منه في تطوير المهارات الهجومية المركبة لجميع الالعاب الرياضية بصورة عامة واللعبة كرة اليد بصورة خاصة وهناك العديد من البحوث التي تناولت هذه الجوانب والتي سوف يتم عرضها في هذا المقال.

**الكلمات المفتاحية:** نموذج بوسنر، المهارات الهجومية المركبة، كرة اليد، الطالبات.

# Analysis of the Impact of Posner's Model in the Development of Complex Attacking Skills for Female Students

Nahida Saleh Mahdi<sup>1</sup> Nihad Mohammed Alwan<sup>2</sup>

## Abstract

Numerous research studies, Arab and foreign, have focused on the fact that this study was conducted in the field of teaching methods. The topic was chosen in the teaching models by studying this variable, the Posner model in the field of developing complex attacking skills in handball for female students, and the appropriate use of methods and models suitable for female students to reach high sports levels. A female student is thus physically, technically, and psychologically prepared. The purpose of this study is to find and evaluate studies on teaching techniques and examples in general, such as specifically Posner's model and complex attacking skills, in order to assess their efficacy. This is aimed to meet the desired objectives and evaluate which these techniques can be used for developing difficult unacceptable abilities in all sports, particularly handball. This review will include numerous studies that address these topics.

**Keywords:** Posner's model, complex attacking skills, handball, female students.

## المقدمة

تناولت الكثير من الدراسات عن نماذج التدريس فعالة ونموذج بوسنر وهو أحد العوامل الرئيسية لتطوير المهارات الهجومية مركبة لطالبات ولكن تقييم أثر هذه نموذج يعتبر أمراً حيويًا لفهم فعاليتها وتحسينها. يهدف هذا المقال إلى إجراء تقييم نقدي وتحليلي لأثر بوسنر في تطوير المهارات الهجومية المركبة ولتحقيق الأداء المميز في مجال كرة اليد للطالبات تلعب المهارات الهجومية المركبة دوراً حيوياً وهذا يتطلب نماذج التدريس مخصصة تهدف إلى تعليم وتطوير هذه المهارات. يتضمن نموذج بوسنر هو إطار تعليمي يهدف إلى تسهيل التغيير المفاهيمي لدى المتعلمين، ويعتمد على النظرية البنائية التي تركز على دور المتعلم النشط في بناء المعرفة كذلك تركز النظريات البنائية على دور الحصيللة المعرفية وأهميتها بما مطلوب تعلمه لكل من مهارات الهجومية المركبة الكرة اليد، وهي بذلك تولي اهتماماً واضحاً ينسجم مع التوجهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الرياضية في أن يكون تعليم العقل والجسم سوية وعدم الفصل بين المعرفة والأداء التطبيقي للمهارة المطلوب تعلمها في الأهداف التعليمية في الدرس العملي، ليستدعي ذلك ضرورة توافر بيئة تعليمية باستثمار ما أستمد من نماذج النظريات البنائية لتجمع ما بين

الاهتمام بدور الحصيلة المعرفية بمهارات الهجومية المركبة الكرة اليد من جهة وما بين التعاون الجماعي في خصوصية هذه اللعبة الجماعية والانسجام ما بين الطالبات في تبادل المعرفة في اللعبة كرة اليد لتحقيق التعلم المطلوب ان نموذج بوسنر عملية يتم من خلالها استبدال الفهم الخاطئ الموجود لدى الفرد بالفهم العلمي الصحيح الذي يتوافق مع المبادئ العلمية باتباع عدد من الاستراتيجيات وهي التكامل والتميز والتبديل والتجسير المفاهيمي هذا النموذج يمكن تطبيقه بشكل فعال مع الطالبات لتحسين فهمهن للمفاهيم العلمية وتطوير مهارات التفكير النقدي فوائد نموذج بوسنر للطالبات تحسين الأداء الهجومي يساعد الطالبات على تطوير مهارات هجومية متقدمة وتعزيز الثقة بالنفس يزيد من ثقة الطالبات في قدراتهن الهجومية وتطوير التفكير النقدي يشجع الطالبات على التفكير بشكل نقدي حول أدائهن والعمل على تحسينه.

### تقييم الدراسات التعليمية الحالية:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع نموذج بوسنر ، وقد قدمت نتائج مهمة حول فعالية هذه نموذج وتأثيرها على تطوير المهارات الهجومية مركبة بكرة اليد ورفع مستوى الأداء لدى الطالبات، من بين هذه الدراسات: وتشير ضحى جواد كاظم (2022) ان الوحدات المعدة وفق خطوات انموذج بوسنر كان لها أثر فاعل في تطوير التفكير التحليلي والتحصيل المعرفي والاداء التحكيمية بكرة اليد الطالبات المرحلة الثالثة، كان هناك تأثير ايجابي لأنموذج بوسنر للتغيير لمفاهيمي في زيادة التحصيل المعرفي لطالبات المرحلة الثالثة بمادة كرة اليد، كما اكدت دراسة الطفيلي (2020) تأثير منهج تعليمي وفقا للتفكير البصري بإستعمال وسائل مساعدة في تركيز الإنتباه وتعلم بعض المهارات المركبة بكرة اليد للطالبات الكوفة على أهمية المهارات الهجومية المركبة في اللعبة الكرة اليد ويوضح احمد خطار سعد الزريجاوي (2017) جميع الاختبارات المهارية تحسنت مستويات التعلم لدى الطلبة بشكل افضل وازدادت قابلياتهم المعرفية للمهارات. قيد الدراسة ساهم أنموذجي بوسنر وياجر في تحسين الدافعية للطلبة بسبب المراحل التي بنيت عليها هذين الانموذجين. كما توصلت دراسة علي خوام خطيب (2023) تاثير نموذج بوسنر باستخدام التمرينات التوفيقية في تحسين السرعة الانتقالية وتعلم بعض المهارات بكرة القدم وظهر التأثير الإيجابي الوحدات التعليمية المعدة بنموذج بوسنر للطلاب دراسة (خلود جمعة ومحمد غني، 2019) التي ركزت على اعتماد التمرينات المركبة في البرامج التدريبية واهضت الدراسة ان التمرينات المركبة هي التي ساعدت على تنمية القدرات المهارية لما لها من تأثير ايجابي على اداء لاعبات كرة القدم الصالات.

تؤكد سعاد يحيى علي (2015) ان دراسة نموذج بوسنر في تصحيح التصورات البديلة في مادة علم النفس التربوي لدى طلاب معهد الفنون الجميلة يودي الى تنمية التفكير الإبداعي والناقد أو تنمية الاتجاه نحو مادة علم النفس التربوي عند طلاب معهد الفنون وتؤكد اجراء دراسة مشابهة الإدارة الحالية على

طلاب معهد الفنون الجميلة في صفوف دراسية متقدمة ومواد دراسية أخرى. .تطُرقت دراسة الخفاجي (2012) وفي ضوء النتيجة أوصى الباحث بضرورة استعمال أنموذج بوسنر في تدريس مادة قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الخاص الأدبي، و تشجيع المدرسين على استعمال استراتيجيات حديثة في التدريس، والتأكيد. على استعمال أنموذج بوسنر في تدريس المواد التعليمية المختلفة ، والتأكيد على استعمال أنموذج بوسنر بوصفه احد النماذج التعاونية في تدريس المواد التعليمية الأهميته في رفع مستوى التحصيل خصوصاً، والمواد الدراسية عموماً، وكذلك .استعمال أنموذج بوسنر في تدريس مواد اللغة العربية ، لما له من فوائد متعددة في أغناء المادة العلمية ، و إصدار كراس خاص وتوزيعه على المدارس الابتدائية والثانوية وتضمينه استراتيجيات تدريسية حديثة في التعلم بما .فيها أنموذج بوسنر. اما زهور جبار راضي (2012) اشارت تشخيص المفاهيم ذات الفهم الخاطئ لدى الطلبة مثل البدء بالتدريس من خلال الاختبارات التشخيصية تبني النماذج التدريسية التي ثبتت فاعليتها والمتمثلة بدورة التعلم وانموذج بوسنر. في تدريس مادة طرائق تدريس التربية الفنية.

تبين دراسة (تغريد خضير حسن ،2018) إلى معرفة أثر. النموذج بوسنر في تحصيل مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وتؤكد الرغم من الخصائص التي امتاز بها انموذج بوسنر التي سبق ذكرها إلا إنه يحتاج الى وقت وجهد كبير عند استعمالها في التدريس مقارنة بالطريقة التقليدية. اشارت دراسة أمل فتاح زيدان ذنون العباجي (2005) استخدام البرنامج التعليمي المحوسب وانموذج بوسنر البنائي في تصحيح المفاهيم الخاطئة .عند طلاب الصف الخامس العلمي وتنمية وتطوير التفكير وضعت عددا من المقترحات أهمها اجراء الدراسات باستخدام البرنامج التعليمي المحوسب وانموذج بوسنر في تصحيح المفاهيم العلمية في مواد .ومراحل دراسية أخرى واجراء دراسة مقارنة بين متغيرات البحث الحالي ونماذج أخرى في تصحيح المفاهيم وتنمية وتطوير التفكير العلمي. اشارة دراسة نبراس فاضل حسين الياسري (2015) أن استعمال أنموذج بوسنر أثبت فاعليته في زيادة تحصيل الطالبات.

أن أنموذج بوسنر يساعد على تحفيز الطالبات وصول الإجابات. الصحيحة. فيما اهتمت دراسة امال شحده البياري (2013) بتسليط الضوء على أهمية تطبيقات أبحاث النظرية البنائية التي يستند إليها .أنموذج بوسنر في العملية التدريسية في تعديل التصورات الخطأ للمفاهيم الرياضية لدى طالبات الصف الرابع الاساسي . اما دراسة مرتض هادي علي (2019) أنموذج بوسنر اثبت فاعليته في تعديل المفاهيم الخاطئة لمادة التربية الفنية عند .طلبة الصف الرابع الإعدادي الأدبي موازنة مع الطريقة التقليدية ، وذلك لتفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست باستعمال أنموذج. بوسنر على طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، واوصى الباحثان بتسليط الضوء على أهمية تطبيقات أبحاث النظرية. البنائية التي يستند إليها أنموذج بوسنر في العملية. دراسة هناء حازمجار ال(2006) نموذج بوسنر في تصحيح المفاهيم ذات الفهم الخاطئ ، نمو المهارات الرياضية لدى الطلاب وخاصة مهارات حل

المشكلات، يعتمد النمو المهارات الرياضية على فهم الطالب المفاهيم الرياضية التي تتضمنها في حين أرمست المدرسين في معهد اعداد المعلمين بضرورة. تشخيص المفاهيم ذات الفهم الخاطئ لدى الطلاب، وتوعيتهم بضرورة. التركيز على عناصر المفهوم عامة التعريف، المثال ، التطبيق وأن يهتموا بالمفاهيم الرياضية اذا كان هدف الدرس تنمية المهارات الرياضية لدى الطلاب .دراسة خمائل شاكر غانم (2013) ترمي الدراسة إلى معرفة أثر أنموذجي درايفر وبوسنر في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية التفكير التباعديّ عند طالبات الصف الخامس الأدبيّ المهاريّة تحسنت مستويات التعلم لدى الطلبة بشكل افضل وازدادت قابليّاتهم المعرفية في اكتساب المفاهيم البلاغية. اما دراسة نور ياس خضير (2013) واوصت الى ضرورة تحديد المفاهيم المغلوطة عند الطالبات ابتداء من بدايتها وعدها خلا واضحا يجب معالجته واستخدام انموذج بوسنر لتصحيح المفاهيم المغلوطة في مادة قواعد اللغة العربية واطلاع الطالبات في الصف الاول المتوسط على الخطوات التطبيقية لاستعمال انموذج بوسنر.

وتطرقت دراسة احسان عدنان عبد الرزاق (2014) بتسليط الضوء على أهمية تطبيقات أبحاث النظرية البنائية التي يستند إليها أنموذج بوسنر في العملية التدريسية كما أعد الخطط التدريسية للمجموعات الثلاث بما يتفق مع المادة الدراسية وخطوات كل النموذج. وتطرقت دراسة (فائق فاضل السامرائي واخرون، 2004) يعزوا الباحثان فاعلية أنموذج بوسنر في التغيير المفاهيمي لدى الطلاب وفي تحصيلهم الدراسي. يجعل الطالب مساهما في إخراج الدرس مشاركا في أحداثه، والعامل الثاني هو تضمين أنموذج بوسنر مجموعة من الخطوات المدروسة والعاملة ضمن مجموعة من الاستراتيجيات الواضحة المعالم والمحددة الغرض ما أعطى للمدرس فرصة قيادة الدرس بشكل يحفظ التنفيذ الكامل للخطة والتأكد من مساهمة جميع الطلبة فيه، وفي دراسة اخر بينت دراسة (الشهراني ، 1996) يؤكد ان أنموذج بوسنر في العديد من الدراسات. التي اهتمت بالتغيير المفاهيمي واثر ذلك في التحصيل لدى الطلاب ، حيث هدف قسما منها إلى تحديد المفاهيم ذات الفهم الخاطئ دون التطرق الى معالجة ذلك أو ما قد ينتج عنه من تأثير على تحصيل الطالب . وكذلك دراسة (الكيلاني ، 1998) فاعلية أنموذج بوسنر في التغيير المفاهيمي لدى الطلاب وفي تحصيلهم الدراسي بجعل الطالب مساهما بشكل فعال بعملية التدريسيه ومتعلم نشط. وهدف قسما منها الى تحديد المفاهيم ذات المعنى بينما هدف قسم الاخر الى تحديد المفاهيم ذات معنى الخاطى وعلاجها كدراسة (جار ، 1997) (Barbara 2000) . بينما هدف دراسة (العملة ، 1996) الى تحديد المفاهيم ذات المعنى الخاطى وعلاجه كدراسة من خلال نموذج بوسنر. في حين هدفت الدراسة الشمري ( 2002) يؤكد ان أنموذج بوسنر في العديد من الدراسات التي اهتمت بالتغيير المفاهيمي واثر ذلك في التحصيل لدى الطلاب. في حين هدفت دراسة محمد حمزة الخزيم( 2021) يعمل نموذج بوسنر على إدراك المفاهيم الرياضية والعلاقات بينها مما يهيئ الطالب على استقبال التفسيرات العلمية الصحيحة والافتناع بخطأ التصورات السابقة لديهم مل هذا الأنموذج بواسطة المعلم إلى الإشارة للمتعلمين إلى

نوعين من العلاقات لفهم الرياضيات، أولهما العلاقات بين المفاهيم التي تم تعلمها، وثانيها العلاقات بين هذه المفاهيم وخبراتهم السابقة، وذلك من خلال مخططات المفاهيم والرسوم والصور والأشكال والعروض والبراهين وغيرها لتسهيل التعلم. وتؤكد دراسة زكي (2013) أنموذج بوسنر أثبت فاعليته في تعديل المفاهيم الخاطئة عند طلبة موازنة مع الطريقة التقليدية ، وذلك لتفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست باستعمال أنموذج بوسنر على طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية. في حين هدفت دراسة (الغمري، 2014) ان الوحدات المعدة وفق خطوات انموذج بوسنر كان لها أثر فاعل في تطوير التفكير التحليلي والتحصيل المعرفي وكان هناك تأثير ايجابي لأنموذج بوسنر للتغيير لمفاهيمي في زيادة التحصيل المعرفي . اما دراسة (الغريباوي، 2011) التي أثبتت نتائجها أثر أنموذج داريفير بوسنر في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية وفي اكتساب مفاهيم البلاغية لدى طالبات . اما دراسة ( ناصر، 2010) والتأكيد على استعمال أنموذج بوسنر بوصفه احد النماذج التعاونية في تدريس المواد التعليمية الأهميته في رفع مستوى التحصيل خصوصاً، والمواد الدراسية عموماً. حين اشارت دراسة ( بلسم وليد مجيد ، 2019) يستعمل أنموذج بوسنر مجموعة من الأنشطة الحسية المباشرة ذات الصلة بالمفهوم، والتي تترابط بشكل مباشر مع مستويات التفكير الرياضي فاعلية انموذج بوسنر في رفع مستوى التفكير الرياضي ويرجع ذلك كون الانموذج تماثل في بنائه مع ما يتم داخل العقل البشري. تفوق أنموذج بوسنر على الطريقة المعتادة في اختبار التفكير الرياضي، كما تطرقت دراسة ( زينب رمضان حداد ،وجمال خيرى محمود ، 2021) الذي يهدف التعرف على التصورات البديله الموجودة لدى تلاميذ الصف الرابع حول المفاهيم وان نموذج بوسنر ا يكتسب المفاهيم العلمية الصحيحة لدى المتعلمين.

ويعتبر نموذج بوسنر إحدى هذه النماذج والاستراتيجيات القائمة على الفلسفة البنائية وبناءً على ذلك اقترح بوستر وزملائه (Posner et al.، 1982، 211:227) نموذجاً عاماً يقوم على شروط التغيير المفاهيمي، ويهدف إلى استبدال التصور. البديل (الخاطئ) بتصور علمي سليم. ويلخص حسن حسين زيتون وكمال عبد الحميد زيتون (2006) نموذج التغيير المفهومي كما اقترحه بوسنر (Posner . 1982) et al في استبدال تصور علمي سليم بالتصور البديل خلال مرحلتين فيتم الكشف عن التصورات البديلة عند الفرد في المرحلة الأولى، ويتم استخدام استراتيجية مناسبة لتقديم التصور الصحيح في المرحلة الثانية. ونظراً لأهمية اكتساب التلاميذ للمفاهيم العلمية بطريقة صحيحة، فقد اهتمت العديد من الدراسات بتعديل التصورات البديلة الموجودة لدى التلاميذ من خلال نموذج بوستر للتغيير المفاهيمي ومنها: دراسة .أيمن رداد (2000) ، ودراسة جوس (Jose،2003). فيما اشارة دراسة وفاء عبد المنعم مختار (2008) استخدام المعلم للاستراتيجيات التدريسية الحديثة القائمة على الفلسفة البنائية لتعديل التصورات البديلة لدى المتعلمين واكتساب المفاهيم العلمية الصحيحة. ودراسة .ماجدة إبراهيم الباوي وثاني حسين حاجي

(2006) أهمية أن يربط المعلم بين المفاهيم العلمية الجديدة والسابقة وربطهم بالبيئة المحيطة بالمتعلم حتى يكون لديه أبنية معرفية متكاملة ويصبح التعلم ذا معنى بالنسبة له.

تطرقت دراسة حسن بدر محمود (2019)، على أهمية نموذج بوسنر في تعلم افضل لدى الطالب وتزيد من دافعية المتعلمين لدى التعلم . وتؤكد ودراسة فاتن عبد المجيد السعودي (2015)، ستراتيجية .مقترحة قائمة على الدمج بين الرحلات المعرفية عبر الويب ونموذج بوسنر للتغيير المفاهيمي وفعاليتها في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الاقتصادية، وتنمية عمق التعلم لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية. تطرقت دراسة حسام البدري محمد (2013) نموذج بوسنر للتغيير المفاهيمي قائم على اهمية تعلم المفاهيم الجغرافية وتكوينها وتنميتها والعوامل المؤثرة في تعلم المفاهيم الجغرافية وتدريبها وتقييمها والأساليب المستخدمة في تشخيص الـدى التلاميذ في تدريس الدراسات الاجتماعية والاعتبارات والنصائح التي تساعد المعلم على تعديل التصورات البديلة لدى التلاميذ. وتؤكد دراسة على مقبل العليمات (2010) هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر نموذج بوسنر في إحداث التغيير المفاهيمي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي مقارنة بالطريقة التقليدية في تدريس الكيمياء واحتفاظهم بهذا التغيير في الفهم مقارنة بالطريقة التقليدية في تدريس الكيمياء وبشكل محدد هدفت الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين التاليين ما المفاهيم الكيميائية الأساسية الخطأ لدى طلاب الصف الثامن الأساسي؟ هل يتأثر احتفاظ الطلاب بالمفاهيم الكيميائية الأساسية نتيجة لاستخدام نموذج بوسنر.

وتؤكد دراسة محمد كاظم ونبراس فاضل حسين (2018) أن هذا النوع من التعلم يتحقق عندما تتوفر خبرات تعترض وتتحدى بشكل مباشر. مفاهيم المتعلمين السطحية، إذ يواجه المتعلمون في هذه الخبرات حالات لا تكون فيها التفسيرات والأحداث السابقة لها واضحة لديهم بشكل مباشر وفوري، وقد تكون الخبرات الجديدة متعارضة نوعاً ما مع معتقداتهم وخاصة إذا لم تكن هذه الحالات ذات معنى لديهم فإن لها القدرة .على أن تخلق حالة من الصراع بين ما يتوقع المتعلم حدوثه وبين ما يحدث فعلاً، فتتولد لديه الرغبة أو الحاجة لحل هذا الصراع أي تخلق دافعية لدى المتعلم للوصول إلى الحل وعندئذ تنشأ تغييرات في بنيته المفاهيمية لنتهي حالة الصراع لديه من خلال الوصول إلى الحل. ،وتؤكد دراسة أمال بنت سعد الجهني (2020) ، استخدام نموذج بوسنر بما فيها من إثابة وتعزيز قد عمل على حدوث انفعالات سارة وبالتالي زاد حب الطالبات للمادة. كما أن تقديم المفاهيم قد يسر تعلمها بصورة منظمة ومتسلسلة مما زاد اهتمامهم بالمادة واحساسهم بأهميتها وبالتالي زاد الاتجاه نحو المادة. قد يرجع زيادة الاتجاه نحو المادة إلى اشتراك الطالبة في المشاركة التنافسية بنفسها فأصبحت قادرة على بناء المعنى بنفسها، وبالتالي أثر إيجابياً على اتجاهها للمادة. قام دراسة همام (2016) بدراسة أثر استخدام نموذج بوسنر من خلال الكمبيوتر. في تصويب بعض المفاهيم العلمية الخاطئة والتفكير العلمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية. قام الباحث بإعداد كتيب للطالب و دليل للمعلم خاص بموضوع الاحماض و فاعلية نموذجي

بوسنر وفراير في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية المادة التعليمية بطريقة مبسطة سهلة في صورة جذابة غير تقليدية ساعد على انتباه الطلاب واهتمامهم وأيضا التنظيم الجيد.

وجميع الدراسات السابقة أكدت على أهمية استخدام نموذج بوسنر في تعديل التصورات البديلة الرياضية، منها دراسة البياري (2012) التي توصلت إلى أن نموذج بوسنر لها أثر في تعديل التصورات الخاطئة للمفاهيم الرياضية لدي طالبات الصف الرابع الابتدائي. كما توصلت دراسة قدمتها فاتن فوده (2015) لتحديد التصورات البديلة للمفاهيم بإعداد اختبار تشخيصي الموضوعات مبادئ الإقتصاد واختبار في المفاهيم الإقتصادية، ومقياس عمق التعلم، وصممت إستراتيجية قائمة على الدمج بين الرحلات المعرفية عبر الويب ونموذج بوسنر للتغيير المفاهيمي لتعليم فاعلية نموذج بوسنر في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الرياضية لطلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت كما أن تنوع الأمثلة والأسئلة أدى إلى زيادة دافعية الطالبات وإشباع رغباتهن ومراعاة الفروق الفردية بينهن مما كان له الأثر الواضح. كما توصلت دراسة حسن بدر محمود لفته بارون (2019) وتوظيف إستراتيجية بوسنر، ومتابعة ذلك مع المعلم، مما يؤكد دور إستراتيجية بوسنر في إستثارة دافعتهم وحثهم علي التعلم وذلك نظراً للصورة الجذابة البسيطة التي تقدمها إستراتيجية بوسنر. للمحتوي التصورات البديلة الرياضية، لذا اتضح من خلال نتائج الفروض تعديل التصورات البديلة الرياضية لطلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، مما يؤكد فاعلية استخدام إستراتيجية بوسنر في تعديل المفاهيم البديلة وأن ا تحصيل عليه التلاميذ من درجات لم يكن حدثاً عابراً، ويعد ذلك تأكيداً واضحاً علي دور إستراتيجية بوسنر في بقاء أثر التعلم ونقله خارج البيئة الصفية للتلاميذ.

كما توصلت دراسة العياصرة (1992) جرت هذه الدراسة في الأردن، ورمت إلى معرفة " أثر نموذج بوسنر في اكتساب الفهم العلمي الصحيح لدى طلاب الصف الأول الثانوي المفهوم القوة بلغت عينة الدراسة (60) طالبا ، بواقع (32) طالبا في المجموعة التجريبية التي درست على وفق نموذج بوسنر و (28) طالباً في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية اعد الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد تألف من (15) فقرة في موضوع المتجهات، وباستعمال الوسائل الإحصائية في معالجة البيانات. توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة منها: تفوق المجموعة التجريبية بفروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي، كما توصلت دراسة صباريني والخطيب (1994) وجرت الدراسة في الأردن ورمت إلى معرفة " أثر نموذج بوسنر في إكساب طلاب الصف الأول الثانوي العلمي الفهم العلمي الصحيح المفاهيم الحركة" بلغت عينة الدراسة (117) طالباً بواقع (40) طالباً في المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستعمال نموذج بوسنر و (35) طالباً في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية التجريبية لأغراض التكافؤ وأعيد الاختبار نفسه بعد الانتهاء من المعالجة التجريبية مباشرة. واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية في معالجة البيانات وتفوق نموذج بوسنر للتعلم افضل.

كما توصلت دراسة المولي (1999) جرت هذه الدراسة في العراق ، جامعة الموصل / كلية التربية ورمت إلى معرفة أثر كل من أنموذج دورة التعلم ذي الثلاث مراحل وأنموذج بوسنر في التغيير المفاهيمي السادة الفلسفة الحيوانية لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية / جامعة الموصل وتوصلت الدراسة إلى نتائج مهمة منها: تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست على وفق أنموذج دورة التعلم. والمجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق أنموذج بوسنر على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية. كما اكدت دراسة الشخلي (2009) وضع اختبارات مركبة بدنية- مهارية) ومصممة على وفق أنظمة الطاقة للاعبين كرة السلة شباب وتحسن في الأداء الاعبين التدريسية لكونها أقرب إلى حالات اللعب الحقيقية . اما دراسة (محمد سعد ابو النصر، 2022) استخدم التدريب المتقاطع في البرنامج التدريبي على اداء بعض المهارات المركبة للناشئين في كرة القدم واطهر النتائج تائيرا ايجابيا على اداء الهجومي والمهاري للناشئين. ودراسة (محمود سعيد لطيف القرغولي، 2021)

### العوامل المؤثرة في نموذج بوسنر والمهارات الهجومية المركبة:

1. تحليل العوامل التي يجب أخذها في الاعتبار لضمان فعالية نموذج بوسنر، مثل اعداد وحدات تعليمية على خطوات نموذج ومدى تنوع التمارين المركبة .
2. يجب الاعتماد على المصادر العلمية والتدريسية الملائمة عند وضع وحدات تعليمية والتمارين المركبة.
3. تحديد الاختبارات القبليّة للطلّبات واجراء الاختبارات والمهارية لهم.
4. تحديد الفترة الزمنية اللازمة لتنفيذ وحدات التعليمية .
5. تطبيق الوحدات وملائمتها للمناخ ومستوى التطور وكذلك الهدف من الوحدات التعليمية.
6. تنوع التمارين المركبة الهجومية بكرة اليد خلال وحدات التعليمية يحقق الغاية والهدف من البرنامج وكذلك الابتعاد عن الملل والرتابة .
7. تحديد الفترة الزمنية لتطبيق النموذج بوسنر وتعلم الطالّبات لتلك الفترة .

### الخاتمة:

يسلط المقال الضوء على أهمية تقييم أثر نموذج بوسنر وتطوير المهارات المركبة الهجومية بكرة اليد او يقدم توصيات للتحسين وتطوير في الوحدات التعليمية للمساهمة في تحقيق أداء أفضل للطلّبات نموذج بوسنر يعد من النماذج الفعالة في التعليم والتطوير المهني هو إطار عمل مهم في مجال التعليم والتعلم، حيث يركز على كيفية تأثير الدافعية والانتباه على عملية التعلم يقدم النموذج تصوراً متكاملاً يربط بين العوامل النفسية والمعرفية التي تؤثر على كيفية استيعاب المعلومات وتطبيقها بشكل عام. في ختام المراجعة لنموذج بوسنر يمكن القول إنه انه أداة قوية تعزز من كفاءة المعلمين وتساهم في تحسين وتطوير جودة التعليم. إن تطبيق نموذج بوسنر قد يعزز من البيئة التعليمية من خلال تزويد المعلمين

بمهارات جديدة ويجعل عملية التعليم أكثر تفاعلاً وإنتاجية من المهم أن يتم استخدامه بانتظام لمواكبة التطورات وتحقيق أفضل النتائج. يعد نموذج بوسن أداة قيمة في تحسين جودة التعلم وتيسير عملية التعليم، مما يجعله محوراً مهماً للبحث والدراسة في مجالات التربية طرائق التدريس.

### الاستنتاجات:

استنتج الباحثون ان الابحاث سلطت الضوء على استخدام نموذج بوسنر والوحدات المعدة وفق نموذج كان له اثر فعال في تعلم افضل ونموذج بوسنر هو اطار عمل مهم في مجال التعليم من خلال مراجعتنا لنموذج بوسنر نجد أنه يساهم بشكل كبير في تحسين استراتيجيات التدريس والتعلم، مما يساعد المعلمين على تصميم بيئات تعليمية أكثر تفاعلاً وفعالية. كما يعزز النموذج من فهم الطلاب لعملياتهم الفكرية، مما يمكنهم من تطوير مهارات التعلم الذاتي. يؤكد نموذج بوسنر على أهمية قدرة الافراد على التكيف مع التغييرات السريعة في المجالات المختلفة، مما يجعلهم أكثر مرونة واستعداداً لمواجهة التحديات التعليم المستمر مدى الحياة، ويعزز من قدرات الأفراد ويبقيهم على اطلاع دائم بأحدث التطورات كما يساعد هذا النموذج الجديد في تعزيز المهارات والمعارف وله تأثير إيجابي في التغيير المفاهيمي.

### التوصيات:

- 1- التعرف على أساليب نماذج حديثة في التدريس.
- 2- عمل دورات للمدرسين واطلاعهم على احدث طرق واساليب الحديثة للتدريس.
- 3- التأكيد على استخدام نموذج بوسنر في تدريس المواد الدراسية لما له اثر في تطوير التعلم والتعليم الفعال.
- 4- التأكيد على استخدام نموذج بوسنر في تدريس المواد الدراسية مما يخلق دافعية لدى المتعلم ويكون متعلم نشط وفعال.
- 5- توجيه إنتباه الأستاذة إلى استخدام انموذج بوسنر في حل كافة التمارين الرياضية .
- 6- الاهتمام بتعديل التصورات البديلة الرياضية، والتي تساهم بشكل فعال الذي يساهم في حل المشكلات الرياضية.
- 7- استخدام نموذج بوسنر ومنها تعديل التصورات البديلة الرياضية الذي يعمل علي تبسيط المحتوي الرياضي وعرضه بشكل يسهل من تذكر المعلومة ويوضح ارتباطها بسابقتها.

### المصادر

1. الزريجاوي ، احمد خطار سعد. 2017. تأثير أنموذجي بوسنر و ياجر في تنمية الدافعية و تعلم بعض مهارات الريشة الطائرة للطلبة دكتوراه بابل 2017 العاب مضرب. . اطروحة دكتوراه .

2. البياري ،آمال شحدة. 2013 .معرفة أثر استخدام استراتيجياتية. بوسنر في تعديل التصورات الخطأ للمفاهيم الرياضية لدى طالبات الصف الرابع الاساسي. اطروحة دكتوراه
3. الخفاجي، رياض ابراهيم رشيد. 2012. . اثر استعمال انموذج (بوسنر) في تحصيل .طلاب الصف الخامس الادبي في مادة قواعد اللغة العربية.اطروحة منشورة.
4. العباحي، أمل فتاح زيدان ذنون.2005. .اثر استخدام التعليم المبرمج وأنموذج بوسنر البنائي في تغيير المفاهيم وتنمية استراتيجيات التفكير العلمي لدى طالبات .الصف الخامس العلمي في مادة الاحياء.اطروحة منشورة
5. الياسري ،نبراس فاضل. 2015. أثر انموذج بوسنر في تحصيل مادة لا جغرافية لأدى طالبات الصف الثاني متوسط .رسالة ماجستير.
6. الكيلاني ، صفا (1994): مفاهيم خاطئة بخصوص مبادئ البيئة والأصل التكويني للمادة الحية دراسات ، المجلد (121) العدد ، (4) ، الجامعة الأردنية ، عمان
7. البياتي ، منى زهير ، (٢٠٠٥م) ، أثر استخدام أنموذج بوسنر في التغيير المفاهيمي لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ديالى
8. السامرائي ، فائق فاضل . 2004. أثر استخدام انموذج بوسنر في تغير المفاهيم الرياضية والتحصيل لدى طلاب الصف الثاني . جامعة ديالى
9. الخزيم ، محمد حمد . 2021. أثر انموذج بوسنر على التغير المفهومي في تعديل التصورات البديلة عن بعض المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. مجلة تربويات الرياضيات .مجلد 24 عدد 3
10. الغمري . زاهر محمد . 2014. اثر توظيف انموذج درايفر في تعديل التصورات الخاطئة للمفاهيم العلمية لدى طلاب الصف العاشر. رساله غير منشورة. كلية التربية الجامعة الإسلامية فلسطين.
11. الرزاق ،احسان عدنان. 2014 . اثر انموذجي (بوسنر) و (التعلم لبنائي) في تحصيل مادة البلاغة والاتجاه نحوها لدى طلاب الخامس الادبي .اطروحة منشورة.
12. الغريبواوي .زهور 2011 اثر النموذجي دانيال ودرايفر في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي . مجلة كلية التربية الأساسية معهد اعداد معلمات الرصافة الأولى.
13. النفاخ ،رفيف مؤيد هاتف. 2015 . تمرينات الاسترخاء الذاتي - التخيلي وتأثيرها في الإدراك الحس - حركي والتفكير الإبداعي وتطور بعض المهارات الهجومية المركبة لدى الطلاب بكرة اليد . رساله غير منشوره
14. خضير، نور ياس . 2013.أثر .انموذج بوسنر في تصحيح مفاهيم قواعد اللغة العربية المغلوطة عند طالبات الصف الاول المتوسط. .رسالة ماجستير
15. راضي، زهور جبار. 2012.اثر .انموذجي الدورة التعليمية وبوسنر في التغيير المفاهيمي لمادة طرائق تدريس التربية الفنية اطروحة منشورة.
16. صباريني ، محمد سعيد وقاسم. محمد الخطيب ( 1994 ) ، "أثر انموذج بوستر في إكساب طلاب الصف الأول الثانوي العلمي الفهم العلمي الصحيح المفاهيم الحركة " ، رسالة الخليج العربي، العدد (49) ، السنة الرابعة عشرة.
17. علي ،سعاد يحيى. 2015.أثر. أنموذجي درايفر وبوسنر في تصحيح التصورات البديلة في مادة علم النفس التربوي لدى طلاب معهد الفنون الجميلة. اطروحة دكتوراه.
18. علي ،مرتض هادي . 2019. اثر .انموذجي بوسنر في التغيير المفاهيمي لمادة التربية الفنية المرحله الاعداديه .رسالة ماجستير.

19. عبد الكريم ،الاء عبد الرزاق .2020.أثر تمرينات مهارية بالتدريب الدائري والمحطات في تطوير بعض المتغيرات للجهازين الدوري والتنفسي والتحمل الخاص والمهارات الهجومية المركبة للاعبين كرة اليد . رساله غير منشوره
20. عبد الحسين ،رنا شهيد. 2020. تأثير تمرينات تخصصية فوق التعلم في تطوير بعض المهارات الدفاعية والهجومية المركبة للاعبين المدرسة التخصصية لكرة اليد .رساله غير منشوره
21. عبد الحسين ،نعمان كريم. 2018.أثر ميدان تعليمي بوسائل مساعدة لتطوير بعض القدرات الحركية والمهارات المركبة للاعبين المدارس التخصصية بكرة اليد القادسية. اطروحة غير منشورة
22. غانم، خمائل شاكر. 2013. اثر انموذجي درايفر وبوسنر في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية التفكير التباعدي عند طالبات الصف الخامس الادبي .اطروحة منشورة.
23. كاظم ، ضحى جواد . 2022 .تأثير انموذج بوسنر .للتغيير المفاهيمي في التفكير التحليلي والتحصيل المعرفي والأداء التحكيمي بكرة اليد للطالبات.رسالة غير منشوره.
24. مجار الله، هناء حاز. 2006. استخدام انموذج بوسنر في تصحيح الفهم الخاطئ للمفاهيم الرياضية واثره في تنمية بعض المهارات الرياضية .لدى طلاب معهد اعداد المعلمين.اطروحة منشورة.
25. حسن عبد ، تغريد خضير . 2018. أثر النموذج بوسنر في تحصيل مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط اطروحة غير منشورة
26. زكي، حنان مصطفى (2013) أثر استخدام برنامج مقترح قائم على نموذج درايفر فيتعديل بعض المفاهيم البيولوجية المستحدثة وتنمية مهارات التفكير الناقد والقيم البيولوجية الأخلاقية لدى طلاب كلية التربية ، مجلة التربية العلمية، المجلد (16)، العدد (3).
27. زيتون، حسن وزيتون كمال (2003) : " التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، ط1، القاهرة: عالم الكتب.
28. محمود ، حسن بدر .2019.فاعلية استراتيجية بوسنر في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الرياضية الطلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت .مجلة العلوم التربوية بكلية التربية .جامعة الغردقة مجلد 2 عدد4
29. صباريني، محمد والخطيب ، قاسم (1994): اثر استراتيجيات التغيير المفهومي الصفية لبعض المفاهيم الفيزيائية لدى الطلاب في الصف الأول الثانوى العلمي ، رسالة الخليج العربي (14) والعدد (49)، السنة
30. ناصر، إبراهيم (2010) أثر إستعمال أنموذج درايفر في تغيير المفاهيم العلمية ذات الفهم الخاطئ لدى طلاب الصف الأول المتوسط"، كربلاء، العراق.
31. (Mahmoud Saeed Latif. (2024). تأثير اسلوب التعلم المقلوب بمنصة (Edmodo) في تعلم مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطلاب. مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة، 3(3)، 220-232.
- <https://doi.org/10.62540/mjss.2021.03.03.23>
32. احمد جمال الفهداوي، حنين ميسم السعد، مصطفى وليد الفهداوي. (2024). إثر استراتيجية الاستقصاء التعاوني الموجه في التفكير التدبري وتعلم مهارة الارسال لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة واسط. مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة، 1(5)، 261-276.
- <https://doi.org/10.62540/mjss.Conf2024.05.16>
33. (Omar Mizher Malik. (2024). فعالية تمرينات هوائية أيروبيكس باستخدام اشرطه مطاطية مقترحة على بعض عناصر اللياقة البدنية لدى طلبة المرحلة المتوسطة. مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة، 3(1)، 202-210.
- <https://doi.org/10.62540/mjss.2021.03.01.21>